



Distr.
GENERAL

FCCC/KP/AWG/2006/4
14 December 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات
الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول
بموجب بروتوكول كيوتو

تقرير الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية
للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول
كيوتو عن أعمال دورته الثانية المعقودة في نيروبي في الفترة
من ٦ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
		أولاً - افتتاح الدورة
٣	٢-١ (البند ١ من جدول الأعمال)
		ثانياً - المسائل التنظيمية
٣	١٠-٣ (البند ٢ من جدول الأعمال)
٣	٦-٣ ألف - إقرار جدول الأعمال
٤	٨-٧ باء - تنظيم أعمال الدورة
٤	١٠-٩ جيم - انتخاب أعضاء المكتب
		ثالثاً - الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول ومدتها
٥	٢٥-١١ (البند ٣ من جدول الأعمال)
		خطة العمل وتحديد الجدول الزمني للدورات المقبلة
		(البند ٤ من جدول الأعمال)
٨	٢٦ رابعاً - مسائل أخرى
		خامساً - التقرير عن أعمال الدورة
٨	٢٧ (البند ٦ من جدول الأعمال)
٨	٢٨ سادساً - اختتام الدورة

المرفقات

		الأول - حلقة العمل الأولى المعقودة أثناء دورة الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات
٩		الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول. بموجب بروتوكول كيوتو
		الثاني - الوثائق التي عُرضت على الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية
١٣		للأطراف المدرجة في المرفق الأول. بموجب بروتوكول كيوتو في دورته الثانية

أولاً - افتتاح الدورة (البند ١ من جدول الأعمال)

١ - عُقدت الدورة الثانية للفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو في الفترة من ٦ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي بكينيا.

٢ - وافتتح الدورة رئيس الفريق العامل المخصص، السيد مايكل زاميت كوتاجار (مالطة)، مُرحباً بجميع الأطراف والمراقبين. كما رحّب بالسيد لويس فيغيريدو ماتشادو (البرازيل) بوصفه نائب رئيس الفريق العامل المخصص.

ثانياً - المسائل التنظيمية (البند ٢ من جدول الأعمال)

ألف - إقرار جدول الأعمال (البند ٢(أ) من جدول الأعمال)

٣ - نظر الفريق العامل المخصص، في جلسته الأولى المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، في مذكرة من الأمين التنفيذي تتضمن جدول الأعمال المؤقت وشروحه (FCCC/KP/AWG/2006/3).

٤ - وفي الجلسة ذاتها، أقر جدول الأعمال على النحو التالي:

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - المسائل التنظيمية:
 - (أ) إقرار جدول الأعمال؛
 - (ب) تنظيم أعمال الدورة؛
 - (ج) انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣ - الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو ومدتها.
- ٤ - خطة العمل وتحديد الجدول الزمني للدورات المقبلة.
- ٥ - مسائل أخرى.
- ٦ - التقرير عن أعمال الدورة.

٥ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ببيانات ممثلو ٢١ طرفاً من بينهم ممثل تحدث باسم المجموعة الأفريقية، وممثل تحدث باسم مجموعة ال ٧٧ والصين، وممثل تحدث باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها^(١)، وممثل تحدث باسم أقل البلدان نمواً. كما أدلى ببيان ممثل عن دولة تشارك بصفة مراقب.

٦ - وفي الجلسة ذاتها، دعا الرئيس ممثلي منظمة غرينبيس الدولية (بالنيابة عن الشبكة الدولية للعمل المناخي)، ومجلس الأعمال التجارية من أجل الطاقة المستدامة (بالنيابة عن مجلس الأعمال التجارية من أجل الطاقة المستدامة في الولايات المتحدة الأمريكية، والمجلس الأوروبي للأعمال التجارية من أجل مستقبل للطاقة المستدامة، ومجلس الأعمال التجارية من أجل الطاقة المستدامة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ومجلس الأعمال التجارية من أجل الطاقة المستدامة في أستراليا)، والتحالف الدولي للشعوب الأصلية والقبلية للغابات المدارية (بالنيابة عن منظمات الشعوب الأصلية) إلى الإدلاء ببيانات.

باء - تنظيم أعمال الدورة (البند ٢(ب) من جدول الأعمال)

٧ - نظر الفريق العامل المخصص في هذا البند الفرعي من جدول الأعمال في جلسته الأولى المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر حيث استرعى الرئيس الانتباه إلى برنامج العمل المقترح والوارد على موقع الاتفاقية على شبكة الإنترنت. وبناءً على اقتراح من الرئيس، وافق الفريق العامل على الشروع في عمله على أساس برنامج العمل هذا.

٨ - وفي الجلسة ذاتها، أطلع نائب الرئيس المندوبين على الترتيبات التي وُضعت لعقد حلقة العمل أثناء الدورة التي سيقودها هو في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

جيم - انتخاب أعضاء المكتب (البند ٢(ج) من جدول الأعمال)

٩ - نظر الفريق العامل المخصص في هذا البند الفرعي في جلسته الأولى والثالثة المعقودتين في ٦ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، على التوالي.

١٠ - وفي الجلسة الثالثة، ونظراً لعدم تلقي ترشيحات لمنصب الرئيس ونائب الرئيس، طلب الفريق العامل إلى مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو أن يقوم، كاستثناء من أحكام الفقرة ٥ من

(١) أدلى بهذا البيان بالاشتراك مع بلغاريا والبوسنة والهرسك ورومانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا.

المادة ٢٧ من مشروع النظام الداخلي المطبَّق، بانتخاب أعضاء مكتب الفريق العامل في جلسته العامة الختامية في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر^(٢).

ثالثاً - الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول ومدتها

(البند ٣ من جدول الأعمال)

خطة العمل وتحديد الجدول الزمني للدورات المقبلة

(البند ٤ من جدول الأعمال)

١- المداولات

١١- نظر الفريق العامل المخصص في البندين ٣ و ٤ معاً في جلسته الثانية والثالثة المعقودتين في ٨ و ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، على التوالي. وقد عُرضت على الفريق الوثائق Add.1 و FCCC/KP/AWG/2006/Misc.2 و FCCC/KP/AWG/2006/2. وأدلى ببيانات ممثلو ثمانية أطراف، من بينهم ممثل تحدث باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها^(٣)، وممثل تحدث باسم مجموعة ال ٧٧ والصين، وممثل تحدث باسم المجموعة الأفريقية.

١٢- وفي الجلسة الثانية، قدم نائب الرئيس تقريراً عن حلقة العمل التي عُقدت أثناء الدورة والتي ترأسها هو في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦.

١٣- وفي الجلسة نفسها، اتفق الفريق العامل المخصص على النظر في البندين ٣ و ٤ معاً في إطار فريق اتصال. وفي الجلسة الثالثة، قدم الرئيس تقريراً عن مشاورات فريق الاتصال.

١٤- وفي الجلسة الثالثة، نظر الفريق العامل المخصص في الاستنتاجات^(٤) المقترحة من قِبَل الرئيس واعتمدها. وأبدى أحد الأطراف تحفظاً في فهمه لهذه الاستنتاجات بعد اعتمادها.

١٥- وعقد الفريق العامل المخصص حلقة عمل في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ لتمكين الأطراف من تبادل ومناقشة المعلومات المتعلقة بالأساس العلمي لتحديد الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول واتجاهات انبعاثاتها وإمكانيات التخفيف. وتولى السيد لويس فيغيريدو ماتشادو، نائب رئيس الفريق العامل المخصص، رئاسة حلقة العمل هذه وقدم تقريراً إلى الفريق العامل بشأن المداولات والنقاط الرئيسية التي أُثيرت في حلقة العمل (انظر المرفق الأول). ولاحظ الفريق العامل بارتياح المواد الوفيرة المقدمة والمناقشة الثرية التي جرت في

(٢) انتخب مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في الجلسة العامة الختامية لدورته الثانية، السيد ليون تشارلز (غرينادا) رئيساً للفريق العامل المخصص، والسيدة أوتي بيرغال (فنلندا) نائبة للرئيس، والسيد إفرايم مويييا شيتما (زامبيا) مقررًا.

(٣) أدلى بهذا البيان بالاشتراك مع بلغاريا ورومانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وصربيا.

(٤) اعتمدت بوصفها الوثيقة FCCC/KP/AWG/2006/L.4.

حلقة العمل، وأعرب عن تقديره لنائب الرئيس، ولقدمي العروض في الحلقة ولأمانة. واتفق الفريق العامل المخصص على أن حلقة العمل تمثل مساهمة مفيدة تدرج في سياق أعماله المقبلة.

١٦ - واتفق الفريق العامل المخصص على أن عمله المتعلق بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول ينبغي أن يهتدي برؤية مشتركة للتحدي الذي يفرضه الهدف النهائي للاتفاقية، استناداً إلى مبادئ الاتفاقية وبرتوكول كيوتو الملحق بها وأحكامهما الأخرى المتصلة بذلك. وأشار الفريق العامل المخصص إلى تقرير نائب الرئيس ورأى أن المعلومات المقدمة في حلقة العمل توفر بارامترات مفيدة لقياس مستوى الطموح الكلي فيما يتصل بعمليات التخفيض الإضافية للانبعاثات التي تقوم بها الأطراف المدرجة في المرفق الأول، وبخاصة المعلومات التي تفيد بأنه وفقاً لسيناريوهات تقرير التقييم الثالث للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ينبغي تقليل الانبعاثات العالمية لثاني أكسيد الكربون إلى مستويات بالغة الانخفاض، تقل إلى حد بعيد عن نصف مستوياتها في عام ٢٠٠٠، بغية تثبيت تركازها في الغلاف الجوي.

١٧ - وقرر الفريق العامل المخصص، مشيراً إلى الاستنتاجات التي اعتمدها في دورته الأولى بشأن تخطيط أعماله المقبلة (FCCC/KP/AWG/2006/2، الفقرات من ١٨ إلى ٢٧). أن يشمل برنامج عمله الخاص بإنجاز ولايته المهام المبينة أدناه:

(أ) تحليل إمكانيات التخفيف ونطاقات أهداف خفض الانبعاثات الخاصة بالأطراف المدرجة في المرفق الأول:

١٠ تحليل إمكانيات التخفيف، ومدى فعالية وكفاءة وتكاليف وفوائد السياسات والتدابير والتكنولوجيات الحالية والمقبلة المتاحة للأطراف المدرجة في المرفق الأول، والملائمة في مختلف الظروف الوطنية، مع مراعاة نتائجها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وأبعادها القطاعية، والسياق الدولي الذي تُستخدم فيه؛

٢٠ تحديد النطاقات الممكنة لعمليات خفض الانبعاثات التي تقوم بها الأطراف المدرجة في المرفق الأول، بجهودها المحلية والدولية، وتحليل إسهامها في بلوغ الهدف النهائي للاتفاقية، مع ضمان توجيه الاهتمام الكافي إلى القضايا المذكورة في الجملة الثانية من المادة ٢ من الاتفاقية؛

(ب) تحليل الوسائل الممكنة لتحقيق أهداف التخفيف:

١٠ تحليل الوسائل التي قد تكون متاحة للأطراف المدرجة في المرفق الأول لبلوغ أهدافها المتعلقة بخفض الانبعاثات، بما في ذلك تداول أرصدة الانبعاثات، والآليات المعتمدة على المشاريع بموجب بروتوكول كيوتو؛ والقواعد المنظمة لمعالجة استخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والحراجة؛ وغازات الدفيئة والقطاعات وفئات المصادر التي ينبغي تغطيتها، والنهج الممكنة لاستهداف الانبعاثات القطاعية؛ وتحديد طرق تعزيز فعالية هذه الوسائل ومساهمتها في التنمية المستدامة؛

٢٠ النظر في القضايا المنهجية ذات الصلة، بما في ذلك المنهجيات التي ينبغي تطبيقها في تقدير الانبعاثات البشرية المنشأ واحتمالات الاحترار العالمي الناجم عن غازات الدفيئة؛

(ج) النظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول:

النظر في مستوى تخفيضات الانبعاثات التي ينبغي أن تحققها الأطراف المدرجة في المرفق الأول مجتمعة، وتوزيع جهد التخفيف المتصل بها، والاتفاق بشأن التزاماتها الإضافية، بما في ذلك وضع التزامات جديدة للتقييد أو خفض الكمي للانبعاثات، وبشأن طول فترة (فترات) الالتزام، مع مراعاة التحليلات التي ورد وصفها في الفقرة ١٧ (أ) و(ب) أعلاه.

١٨- وقرر الفريق العامل المخصص أيضاً أن يعالج في الوقت المناسب المسائل القانونية المترتبة على ولايته عملاً بالفقرة ٩ من المادة ٣ من بروتوكول كيوتو.

١٩- وأكد الفريق العامل المخصص من جديد أن إنجاز برنامج عمله سيتقدم بصورة رئيسية من خلال عمل الأطراف، وأنه سيعتمد على النتائج المحققة والعمل الجاري في الهيئات والعمليات الأخرى في إطار الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها.

٢٠- ورأى الفريق العامل المخصص أن من المفيد طلب مساهمات من الهيئات والمحافل الخارجية التي تتمتع بخبرات متصلة بعمله والتي يمكنها الإسهام فيه بمجموعة واسعة ومتنوعة من الخبرات والإمكانيات. وطلب بالتالي إلى الأمانة أن تعتمد، عند الإعداد للدورات المقبلة، وتوجيه من الرئيس، على التحليلات والمعلومات المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وبخاصة تقريره المتعلق بالتقييم الرابع، ومن المنظمات الحكومية الدولية، وبحسب الاقتضاء، من المنظمات غير الحكومية ومؤسسات وبرامج البحوث الوطنية. ودعا الفريق العامل المخصص الأطراف إلى موافاة الأمانة، في موعد أقصاه ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، بمعلومات عن الهيئات والمحافل الخارجية التي يمكنها الإسهام بخبرتها في أعمال الفريق العامل المخصص.

٢١- ولاحظ الفريق العامل أن استعراض ومناقشة هذا الإسهام يمكن أن تُعززهما الأنشطة المضطلع بها أثناء الدورة، مثل حلقات العمل ومناقشات المائدة المستديرة التي من شأنها أن تمكن الأطراف من التفاعل مع الخبراء. وينبغي الإعداد لهذه الأنشطة إعداداً جيداً من قبيل الأمانة بتوجيه من الرئيس، كما ينبغي أن تكون الأنشطة مركزة على مسائل محددة تماماً وأن تستند إلى الموارد الأساسية التي ينبغي تقديمها مسبقاً.

٢٢- وسيركز عمل الفريق العامل المخصص في عام ٢٠٠٧ على المواضيع الواردة في الفقرة ١٧ (أ) أعلاه، وسيبدأ في دورته الثالثة (أيار/مايو ٢٠٠٧). ولاحظ الفريق العامل أن من المقرر تقديم تقارير الأفرقة العاملة التابعة للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بشأن إسهاماتها في تقرير التقييم الرابع في فترة دورات عام ٢٠٠٧. ودعا الفريق العامل الأطراف إلى موافاة الأمانة، في موعد أقصاه ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٧، بمعلومات وآراء عن إمكانيات التخفيف، ومدى فعالية وكفاءة وتكاليف وفوائد السياسات والتدابير والتكنولوجيات الحالية والمقبلة المتاحة للأطراف المدرجة في المرفق الأول، والملائمة في مختلف الظروف الوطنية، مع مراعاة نتائجها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وبعدها القطاعي، وسياقها الدولي، وهي المهمة المحددة في الفقرة ١٧ (أ) أعلاه وطلب إلى الأمانة أن تنظم، بتوجيه من الرئيس، مناقشة مائدة مستديرة بشأن هذا الموضوع في أثناء دورتها الثالثة، مع ضمان التفاعل المناسب مع الخبراء المشاركين في إعداد تقرير التقييم الرابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

٢٣- وقرر الفريق العامل المخصص أنه إذا ما عُقدت حلقة العمل الرابعة للحوار المتعلق بالعمل التعاوني الطويل الأجل للتصدي لتغير المناخ بتعزيز تنفيذ الاتفاقية في أيلول/سبتمبر أو تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، فإن دورته الرابعة ستُعقد بالتزامن مع حلقة العمل هذه وتُستأنف وتُختتم في فترة الدورات الثانية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

٢٤- وسيواصل الفريق العامل المخصص استعراض برنامج وطرق عمله باستمرار. وسيقرر عقد دورات أخرى بغية إتمام عمل الفريق العامل المخصص بأسرع ما يمكن وفي الوقت المناسب لضمان عدم وجود ثغرة بين فترتي الالتزام الأولى والثانية بموجب بروتوكول كيوتو.

٢٥- ويشعر الفريق العامل المخصص بمشاعر القلق التي أعرب عنها في حلقة العمل فيما يتعلق بالآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك خطر وقوع ضرر جدي ولا رجعة فيه من شأنه أن يؤثر على البشرية جمعاء ولكن على نحو أشد خطورة على الفقراء والضعفاء. ويؤكد الفريق العامل الحاجة إلى مواصلة برنامج عمله بقوة وفي الوقت المناسب بحيث تكون هناك رسالة واضحة مفادها أن الأطراف المدرجة في المرفق الأول لبروتوكول كيوتو تقوم بدور رئيسي في جهود التخفيف باتخاذ الإجراءات الرامية إلى الإبقاء على انبعاثاتها الإجمالية في اتجاه الانخفاض بعد عام ٢٠١٢ من خلال الجهود المحلية والدولية، بما في ذلك إمكانية استخدام آليات السوق وآليات بروتوكول كيوتو. وهذا سيعطي أيضاً إشارة واضحة للجهات الفاعلة الاقتصادية بشأن استمرارية سوق الكربون الدولية.

رابعاً - مسائل أخرى

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٢٦- لم تُشر ولم تُبحث أية مسائل أخرى.

خامساً - التقرير عن أعمال الدورة

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٢٧- نظر الفريق العامل المخصص، في جلسته الثالثة المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، في مشروع التقرير عن أعمال دورته الثانية واعتمده (FCCC/KP/AWG/2006/L.3). وفي الجلسة نفسها، وبناءً على اقتراح من الرئيس، أذن الفريق العامل للرئيس باستكمال تقرير الدورة بمساعدة من الأمانة.

سادساً - اختتام الدورة

٢٨- وفي الجلسة الثالثة المعقودة في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، شكر الرئيس المندوبين على مساهماتهم. كما شكر الأمانة على ما قدمته من دعم.

المرفق الأول

حلقة العمل الأولى المعقودة أثناء دورة الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو

تقرير مقدم من نائب الرئيس

أولاً - مقدمة

١- اتفق الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو، في دورته الأولى، على أن يعقد حلقة عمل أثناء دورته الثانية. وقد عُقدت حلقة العمل هذه في نيروبي بكينيا يوم الثلاثاء الموافق ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وترأس حلقة العمل السيد لويس فيغيريدو ماتشادو، نائب رئيس الفريق العامل المخصص.

٢- وكان الهدف من حلقة العمل هو تيسير تقديم المعلومات ذات الصلة بعمل الفريق العامل المخصص وإتاحة إجراء تبادل مفتوح للآراء من أجل توضيح المعلومات والقيام، حسب الاقتضاء، بتحديد الفجوات في المعلومات.

٣- وكانت المشاركة في حلقة العمل مفتوحة أمام جميع الأطراف والمراقبين وكان مستوى الحضور فيها جيداً. وتم تنظيم حلقة العمل حول مجموعتي المواضيع التاليتين:

(أ) العمل بشأن الأساس العلمي لتحديد الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول، بما في ذلك بشأن سيناريوهات تثبيت تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي وآثار هذه السيناريوهات؛

(ب) اتجاهات الانبعاثات بالنسبة إلى الأطراف المدرجة في المرفق الأول، وقدرة التخفيف المحتملة للسياسات والتكنولوجيات في مختلف الظروف الوطنية، بما في ذلك الخبرة المكتسبة حتى الآن وتكاليف وفوائد الحد من الانبعاثات.

٤- وتم تقديم عروض من قِبَل البرازيل والجماعة الأوروبية واليابان ونيوزيلندا والنرويج وجنوب أفريقيا والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وهذه العروض والوثائق الداعمة متاحة على موقع الاتفاقية على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
<http://unfccc.int/meetings/cop_12/in-session_workshops/items/3884.php>

ثانياً - ملخص للقضايا الرئيسية التي أُثيرت في العروض والمناقشات

٥- تناولت العروض طائفة واسعة من القضايا ذات الصلة بعمل الفريق العامل المخصص. وشدد العديد من المتكلمين على الطابع الملح لإحراز تقدم، مشيرين إلى الآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك خطر حدوث ضرر خطير ولا رجعة فيه من شأنه أن يؤثر على الجميع ولكنه سيكون أشد خطورة على الفقراء.

- ٦- وسلط الرئيس الضوء، في تقريره، على النقاط التالية المنبثقة عن العروض والمناقشات الغنية (انظر الفقرات ٧-٢١ أدناه).
- ٧- وأشير أثناء حلقة العمل إلى أن مهام الفريق العامل المخصص ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالهدف النهائي للاتفاقية، كما هو مبين في المادة ٢ منها. وفي حين أن لبروتوكول كيوتو أهميته في إحراز تقدم في اتجاه بلوغ هذه الغاية، فإن فترة الالتزام الأولى المحددة فيه تُعتبر غير كافية لتحقيق الهدف. ولذلك لا بد لفترة التزام ثانية أن تحقق المزيد من أجل المضي قدماً وبسرعة في اتجاه بلوغ الهدف.
- ٨- وأشارت عدة عروض إلى جدوى تحديد هدف طويل الأجل يُنشد بلوغه من أجل توجيه جهود الفريق العامل المخصص. وهناك مقاييس مختلفة ممكنة لقياس التقدم المحرز لهذه الغاية، بما في ذلك تحديد الهدف من حيث ارتفاع مستوى سطح البحر، وارتفاع درجة الحرارة، وتأثير الاحتلال الإشعاعي، وتركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي، أو مستويات الانبعاثات العالمية. وشددت الأطراف على أهمية أن تستند الالتزامات المقبلة إلى معايير علمية سليمة واقتصاديات موثوقة.
- ٩- وفي تقرير التقييم الثالث، استعرض الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ سيناريوهات الانبعاثات المفضية إلى تثبيت تركيزات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي عند مستويات مختلفة بين ٤٥٠ و ١٠٠٠ جزء في المليون. وهذه السيناريوهات ترتبط بتأثيرات متوقعة مختلفة اختلافاً شديداً، حيث ينطوي بعضها بصورة واضحة على تهديدات جدية للنظم الإيكولوجية وصحة الإنسان ورفاهه. ويشكل التكيف مع هذه التأثيرات جزءاً من أية استراتيجية، ولكن تحدي التكيف سوف يتزايد كلما طال أمد بقاء الانبعاثات عند مستويات مرتفعة.
- ١٠- ووفقاً للسيناريوهات المذكورة، يتعين خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى مستويات متدنية جداً من أجل تثبيت تركيزاتها في الغلاف الجوي. ومن أجل تحقيق التوازن بين الانبعاثات والقدرة الاستيعابية للأرض، يجب خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى مستويات تقل كثيراً عن نصف مستوياتها الراهنة.
- ١١- وبعد خفض مستوى الانبعاثات، سوف تنقضي فترة زمنية قبل أن يتم تثبيت التركيزات في الغلاف الجوي، بل سوف تنقضي فترات أطول قبل توقف ارتفاع متوسط درجات الحرارة ومستويات سطح البحر.
- ١٢- وهناك مستويات مختلفة من الطموح ترتبط بمختلف تأثيرات تغير المناخ وبمختلف الجهود الرامية إلى خفض الانبعاثات وبمختلف التكاليف. ولدى تحديد مستوى الطموح، من المهم الموازنة بين خطر العمل غير الكافي والعمل المفرط. ومن الأهمية بمكان، لدى القيام بذلك، تجنب جعل الاقتصادات أو القطاعات حبيسة استخدام تكنولوجيات غير ملائمة تستمر حياتها الاقتصادية لفترة طويلة في بعض الحالات. وأشير إلى أنه، وفقاً للنهج التحوطي، ينبغي الامتناع عن التدرع بأي نقص لليقين الكامل كسبب لتأجيل العمل.
- ١٣- وأثيرت نقطة مفادها أن الانبعاثات من الأطراف المدرجة في المرفق الأول التي هي أطراف في بروتوكول كيوتو تشكل جزءاً ضئيلاً نسبياً (يُقدر بنحو ٣٠ في المائة) من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة. إلا أن هذه الصورة تتغير إذا ما أُخذت في الاعتبار الانبعاثات التراكمية (وليس السنوية). وذُكر أن استعداد الأطراف المدرجة

في المرفق الأول التي هي أطراف في بروتوكول كيوتو للدخول في التزامات طموحة سوف يتأثر بتشجيع العمل من قبل الأطراف الأخرى في الاتفاقية.

١٤- ويُعتبر الإنصاف والعدالة والكفاءة من الجوانب الرئيسية التي يجب أن توجه عملية تحديد الالتزامات التي تُعقد في المستقبل. ومن شأن استعراض المسؤولية التاريخية والقدرات الحالية والمقبلة أن يساعد في توزيع الانخفاضات الإجمالية اللازمة في الانبعاثات فيما بين فرادى الأطراف. كما أن مبدأ "تغريم الملوّث" هو مبدأ ذو صلة بتحديد تقاسم الأعباء.

١٥- ووفقاً للبيانات المقدمة إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تسنى فصل نمو الانبعاثات عن النمو الاقتصادي. وقد انخفضت انبعاثات غازات الدفيئة من جميع الأطراف المدرجة في المرفق الأول، مجتمعة، بنسبة ٣,٣ في المائة بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠٠٤. وهذا الانخفاض في الانبعاثات قد صاحب نمواً في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تزيد عن ٣٠ في المائة. وبالنسبة للأطراف المدرجة في المرفق الأول والتي هي أطراف في بروتوكول كيوتو، انخفضت انبعاثات غازات الدفيئة بنحو ١٥ في المائة بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠٠٤. ومن بين هذه البلدان، خفضت البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية انبعاثاتها بنسبة ٣٧ في المائة، في حين أن الانبعاثات في البلدان الأطراف في بروتوكول كيوتو التي ليست من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية قد زادت بنسبة ٣,٧ في المائة.

١٦- وأشارت عدة أطراف إلى دراسات حول كلفة عمليات خفض الانبعاثات. وتتوفر بكلفة معقولة "حافزة" خيارات واسعة لأغراض التخفيف من أجل تحقيق تخفيضات كبيرة في الانبعاثات. وهناك تكنولوجيات جديدة باتت قريبة من مرحلة التسويق. وقد تم بنجاح تطبيق مجموعة واسعة من السياسات والتدابير. وتُعتبر السياسة العامة الفاعلة أمراً أساسياً للتصدي لتغير المناخ، وهناك أدلة متزايدة على أن مثل هذه السياسات متوافقة مع استراتيجيات التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، بل إنها تشكل جزءاً أساسياً منها.

١٧- وشددت عدة عروض على أن سوق الكربون قد شهدت توسعاً دينامياً يوفر حوافز للقطاع الخاص لإيجاد فرص لخفض الانبعاثات. وقد أثبت تداول أرصدة الانبعاثات على المستويين الوطني والإقليمي أنه أداة قوية لضمان خفض الانبعاثات بطريقة فعالة من حيث التكلفة. وقد استُهلّت في إطار آلية التنمية النظيفة مشاريع قيّمة لتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية، كما أن هذه الآلية قد ساعدت الأطراف المدرجة في المرفق الأول على المضي قدماً نحو الوفاء بالتزاماتها بموجب بروتوكول كيوتو. كما أن التنفيذ المشترك قد سجل انطلاقة جيدة.

١٨- ولا تزال سوق الكربون تنطوي على إمكانات هائلة، ولكن آليات كيوتو تتطلب الاستمرارية بعد فترة الالتزام الأولى لكي تواصل هذه السوق توسعها. ومن المتوقع للطلب على الائتمانات التي تتوفر من خلال هذه الآليات أن يتزايد في فترات الالتزام المقبلة من أجل المحافظة على القيمة السوقية للكربون.

١٩- وينبغي لاستراتيجيات التخفيف الفعالة أن تشمل جميع القطاعات ذات الصلة وأن تستفيد من جميع التكنولوجيات المتاحة الفعالة من حيث الكلفة. وللقطاع الخاص دور رئيسي يؤديه في تطوير التكنولوجيا ونقلها إلى البلدان النامية. ومن أجل النجاح في تطوير التكنولوجيا ونقلها، ينبغي للحكومات أن تكفل إشراك القطاع الخاص على نحو وثيق.

٢٠- وتشكل الانبعاثات من القطاع الزراعي جزءاً كبيراً من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة (يُقدر بنحو ١٤ في المائة). وتتسم الزراعة بأهمية حاسمة بالنسبة لضمان الأمن الغذائي العالمي وبالتالي فإن لها أهميتها في تحقيق التنمية المستدامة. وليس هناك سوى مجموعة محدودة من الخيارات للحد من انبعاثات الميثان وأكاسيد النيتروز.

٢١- ومن شأن العمل في قطاع الطاقة فيما يتعلق بتغير المناخ أن يُحسّن إمكانية الوصول إلى خدمات الطاقة، وأن يزيد من أمن الطاقة ويُخفّض تلوث الهواء محلياً وإقليمياً. وقد شددت عدة عروض على الإمكانيات الكبيرة لخفض الانبعاثات من خلال تحسين كفاءة الطاقة.

٢٢- وفي الختام، أعرب نائب الرئيس عن شكره لمقدمي العروض على مساهماتهم القيّمة، كما شكر المندوبين على أسئلتهم وتعليقاتهم المفيدة ومشاركاتهم في المناقشة، وأعرب عن شكره أيضاً للأمانة لما قدمته من دعم في تنظيم حلقة العمل.

المرفق الثاني

**الوثائق التي عُرضت على الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف
المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو في دورته الثانية**

الوثائق التي أُعدت للدورة

جدول الأعمال المؤقت وشروحه. مذكرة من الأمين التنفيذي	FCCC/KP/AWG/2006/3
المواضيع التي ستناقش في حلقة العمل التي ستُعقد أثناء الدورة. العروض المقدمة من الأطراف	FCCC/KP/AWG/2006/Misc.2 و Add.1
مشروع تقرير الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو عن أعمال دورته الثانية	FCCC/KP/AWG/2006/L.3
الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول، وبرنامج العمل. مشروع استنتاجات	FCCC/KP/AWG/2006/L.4

وثائق أخرى أُتيحت للدورة

تقرير الفريق العامل المخصص للنظر في الالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو عن أعمال دورته الأولى المعقودة في بون في الفترة من ١٧ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٦	FCCC/KP/AWG/2006/2
--	--------------------